وقد سبق القول في عمي صباحا يقول يا دار حبيبي بهذا الموضع
تكلمي واخبريني عن اهلك ما فعلوا ثم اضرب عن استخبارها الى
تحيتها فقال طاب عيشك في صباحك وسلمت يا دار حبيبي

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَأَنَّهَا ... فَدَنٌ لَأَقْضِيَ حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

العَدَن القصر والجمع الاعدان والمتلوّم الممكث يقول حبست ناقتي
في دار حبيبتي ثم شبه الناقة بقصر في عظمها وضخم جرمها ثم قال
وانما حبستها ووقفتها فيها لاقضي حاجة الممكث لجزعي من فراقها

وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا ... بِالْحَزْنِ فَالْقَنَّانِ فَالْمُتَثَلَّمِ

يقول وهي نازلة بهذا الموضع واهلنا نازلون بهذه المواضع

خَبَّيْتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ

الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهما للضرب من التاكيد كما قال الطرفة
في ادن منه بناء عن وبُعْدٍ جمع بين النأي والبعد لضرب من
التاكيد وام الهيثم كنية عبلة يقول حبيت من جملة الاطلال
اي خصصت بالتحية من بينها ثم اخبر انه قد مر عهده باهله
وقد خلا عن السكان بعد ارتحال حبيبتي عنه

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ ... عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمِ

الزائرون الاعداء جعلهم يزئرون زئير الاسد شبه توعدهم
وتهددهم بزئير الاسد يقول نزلت الحبيبة بارض اعدائي فعسر
علي طلبها واضرب عن الخبر في الظاهر الى الخطاب وهو سائغ في الكلام

الكلام والشعر قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا ... زَعْمًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ

عرضا اي فجاءة من غير قصد له والتعليق هنا التفعيل من
العلق والعلاقة وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة
اذا كلف بها علقا وعلاقة والعمر والعمر والعمر الحياة والبقاء ولا
يستعمل في القسم الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع يقول علقتها
وشغفت بها مفاجاة من غير قصد مني اي نظرت اليها نظرة
كسبتني شغفا بها وكلفا مع قتلي قومها اي مع ما بيننا من القتال
والمعاداة ثم قال اطمع في حبك طمعا لا موضع له لانه لا يمكنني الظفر
بوصالك مع ما بين الحيين من القتال والمعاداة والتقدير أزعم زعما
ليس بمزعم افتستم بحياة ابيك انه كذلك

وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ ... مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ

يقول ولقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فيقفني هذا على غيره

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا ... بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلَمِ

يقول كيف يمكنني ان ازورها وقد اقام اهلها زمن الربيع بهذين
الموضعين واهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة بعيدة وشقة
مديدة والمزار في البيت مصدر كالزيارة والتربع الاقامة زمن الربيع

إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا ... زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ

الازماع توطين النفس على الشيء والركاب الابل ولا واحد لها من